رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه

74- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال ابو عبدالله ابن ماجة رحمه الله تعالى باب فيما انكرت الجهمية الجهمية نسبة الى جهم بن صفوان وكان قد خرج في عهد التابعين والعياء والعياذ بالله كان ينكر صفات الله جل وعلا المتصف بها - 00:00:00

سبحانه وتعالى ومن ذلك تكليم الله عز وجل لمن شاء من عباده. قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما فكان ينكر الكلام لله عز وجل وينكر رؤية الله من قبل المؤمنين في يوم القيامة - 00:00:24

و ينكر ايضا غير ذلك من صفات الله عز وجل فلا شك ان هذا باطل ومخالف للكتاب والسنة. فالواجب اثبات الصفات لربنا سبحانه وتعالى كما اثبت هاء كما اثبتها هو جل وعلا لنفسه - 00:00:45

ولذا هنا بن ماجة عقد هذا الباب ردا على هؤلاء الجهمية قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الهمداني الكوفي وهو ثقة سبت في عام اربعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابي عبدالله بن نمير الهمداني توفي عام تسعة وتسعين ومئة. قال ووكيع هو ابن الجراح واسي الامام - 00:01:09

وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثني ابي ووقي كلاهما قال ابن ماجة حد احاء وحدثنا علي بن محمد وهو ابن اسحاق الطنافسي وهو ثقة توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئتين - 00:01:37

قال حدثنا خالي يعلى بن عبيد الطنافسي وهو ثقة قال ووكيح وابن الجراح وابو معاوية وهو محمد ابن حازم السعدي الضبيب توفي عام خمسة وتسعين ومئة كلهم قالوا حدثنا اسماعيل ابن ابي طالب بارك الله فيك - 00:02:00

وهو الكوفي ثقة جليل توفي عام ستة واربعين ومئة. قال عن قيس ابن ابي حازم توفي بعد التسعين قيس بن ابي حازم الاحمسي البجلي قال عن جبير بن عبدالله البجلي رضي الله عنهما قال كنا جلوسا - 00:02:25

عند النبي صلى الله عليه وسلم فننظر فنظر الى القمر ليلة البدو وتعلمون القمر ليلة البدو يكون مكتملا تكون السماء بالقمر يعني نعم منورة وجميلة فقال انكم سترون ربكم نسأل الله من فضله - 00:02:48

كما ترون هذا القمر لا تضامون وهذه الكلمة ظبطت بظبطين لا تظامون ولا تظامون بالتشديد بالتخفيف والتشديد بالتخفيف لها معنى وبالتشديد ايضا لها معنى وكلا المعنيين متقاربين اما معنى التخفيف - 00:03:22

اي لا تظلمون نعم لا ينالكم ظلم وظلم في رؤيته فيراه البعض من البعض. لا كلكم ماذا؟ نعم كلكم ترونه. نعم هذا على رواية التخفيظ واما رواية التشديد وهي لا تضامون اي لا تتزاحمون - 00:03:49

عليكم السلام اي لا تتزاحمون نعم كلكم يرى ربه جل وعلا وهذا لاهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم ثم بين اسباب الرؤية لعل الشيخ محسن قادر ينتبه فان استطعتم الا تغلبوا - 00:04:15

على صلاة قبل طلوع الشمس وهي صلاة الصبح وقبل غروبها وهي العصر فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. اذا المقصود وسبح بحمد ربك اي الصلاة - 00:04:40

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيطان نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وهو الهمداني توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين وهو ثقة قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي وهو ضعيف لا يحتج به - 00:05:04

قال انا الاعمش سليمان بن مهوان الاسد الكاهني توفي عام ثمانية واربعين ومئة وهو امام. قال عن ابي صالح تكوان السماني وهو ايضا امام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا هل يظام الناس في رؤية القبر عندما يتراءون القمر ليلة البدو هل يتزاحمون؟ ما راح يتزاحمون نعم كل واحد ينظر فوقه نعم هو ليس تحت القبر حتى - 00:05:53

قد يزدحمون نعم كل واحد يقول انا بشوف انا بشوف هذا فوق بالسماء هو ارفع راسك نعم فاول سول عليه الصلاة والسلام يسألهم يضامون في رؤية القمر ليلة البدو؟ قالوا لا. قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيامة - 00:06:16

نسأل الله من فضله وهذا الاسناد وان كان لا يصح من اجل يحيى بن عيسى الرملي الا ان هذا الحديث قد اخرجه الامام مسلم من صهيب ابن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:06:36

نعم جا عند احمد من غيرتو يقصو خي قال حدثنا محمد بن العلا الهمداني وهو ابو كريب توفي عام ثمانية واربعين ومئتين قال حدثنا وهو طبعا ثقة سبت قال حدثنا عبد الله بن ادريس وهو الاودي - 00:06:53

وهو ثقة جليل قال عن الاعمش سليمان ابن مهوان قال عن ابي صالح السمان وهو زكوان ابو صالح السمان كما تقدم لنا وانه ثقة سبت قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان توفي اربعة وسبعين - 00:07:20

قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا قال لا تضاوون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟ قلنا لا نعم الشمس برؤيتها في الظهيرة من غير سحاب واضحة ما ينضامون - 00:07:48

قال فتضاوون في رؤية القمر ليلة البدر في غير السحاب قالوا لا قال انكم لا تضاوون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما نعم وهذا اسناد صحيح وقد خوده الشيطان - 00:08:10

من حديث عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري نعم ولعل نقف عند هنا يا رب لا لا اهل الايمان اهل الايمان لا نعم كلا انهم عن ربهم يومئذ نعم - 00:08:32

النوع وانما اهل النفاق في عرصات يوم القيامة في العرصات ليست رؤية نعيم. نعم قال اسجدوا اي هؤلاء اهل النفاق اللي ما كانوا يسجدون في الدنيا مائي بسبب ان ما كانوا يسجدون في الدنيا. المنافقين هذه رؤية بالعرصات ليست رؤية نعيم - 00:08:56

ليست رؤية نعيم نعم ليست رؤية نعيم ثم خلاص ايه يزهب بهم الى النار نعوذ بالله ان شاء الله - 00:09:24